خصائص ومبررات التعليم عن بعد

مقدمة .

أولا: خصائص التعليم عن بُعد .

ثانيا: مبررات التعليم عن بُعد.

■ الفصل الثاني ■

خصائص ومبررات التعليم عن بُعد

مقدمة :

إن التعليم عن بُعد هو ذلك النوع من التعليم الذي لا تتم عملية التعليم فيه وجها لوجه بين المدرسين والطلاب وعلى الرغم من غياب الصلة بين طرفي العملية التعليمية فإن هناك اتصال بين بعضهم البعض باستخدام وسائل متعددة كالمراسلة والراديو والتلفزيون وذلك فإن التعليم أو التربية بالمراسلة أصبحت ضمن مفهوم التربية عن بُعد حيث أن التعليم عن بُعد يتم دون اتصال مباشر بين طرفي التعليم .

كما يرى أبو شيخه (1996) أن التعليم عن بُعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يعطي كل أشكال الدراسة التي لا تتم بطرق تحت إشراف مباشر ومستمر لمعلم يتواجد مع طلابه في حجرة الدراسة ، ويتم الاتصال بينهما بطرق مختلفة بمساعدة هيئة منظمة تقوم بتخطيط وتوجيه عملية التدريس وعلى الرغم من ذلك فإن التعليم عن بُعد يميز بعدة خصائص هي :

أولا : خصائص التعليم عن بُعد :

1- أنه يعتمد أساساً على فكرة التعليم المبرمج التي يستطيع بها أن يعلم الشخص نفسه بنفسه .

2- لا تتم عملية التعليم فيه وجها لوجه بين المدرس والطالب.

3- الاتصال بين طرفي العملية التعليمية باستخدام وسائل متعددة كالمراسلة والراديو - التلفزيون - الفيديو - الكمبيوتر-الانترنت.

4- تدريب الدارسين فيه على حسن الاستماع .

5- تسجيل البرامج المذاعة على أشرطة للاستماع إليها وفقا لظروف الدارسين .

6- تعتمد على الإنتاج المسبق للمقررات بما يتطلبه هذا الانتاج من تطوير في التسجيلات السمعية والبصرية ، بحيث يكون المقرر مشتملا على الوسائل التعليمية اللازمة لتوضيح تفاصيل هذا المقرر ، وتضع المقرر في صورة قابلة للتعلم وتيسر الدراسة الفردية بدون معلم .

7- تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية التي فرضتها طبيعة التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة .

كما من أهم خصائص التعليم عن بُعد أيضا :

1- أنه يتيح الفرصة التعليمية لأي فرد في المجتمع في أي وقت وفي أي مكان وفي كل مراحل العمر ولتحقيق ذلك يستخدم عدة وسائل منها (البريد - التلفاز - الإذاعة - شرائط التسجيل - شرائط مرئية - التليفون ويتوقف استخدام هذه الوسائل على عدة عوامل أهمها :

(طبيعة البرامج التعليمية - ظروف المتعلم - الإمكانات المتاحة)

2- يشتمل على أنماط مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع لإشراف متصل من المدرسين علي طلابهم ، أو تفاعل مباشر بين الطلاب ومدرسيهم وبين بعضهم البعض في حجرات دراسية وإنما يفيدون من خلال تنظيمات إرشادية وتعليمية غير مباشرة .

3- أنه نظام تربوي مرن يتميز عن أنظمة التعليم التقليدية ، ويسعي إلى إعادة توزيع التعليم في الزمان أو المكان ، والتي تشجع التعلم الذاتي وإلى مساعدة الفرد على اختيار طريقة بحرية أكبر في إطار أكثر مرونة كما يعد دراسات متقطعة تستلزم حوارا تعليميا موجهاً .

4- هو تعليم يشتمل على جميع الأشكال الدراسية مثل التعليم عن طريق المراسلة، والتعليم عن بُعد عن طريق التلفاز ، والتعلم عن طريق الحضور الدوري ، والتعلم عن طريق المواد المطبوعة ، والتعلم عن طريق التقنية الحديثة ، وما إلي ذلك من الطرق غير التقليدية ، ولا ينطبق إلا على المؤسسات التي تخضع برامجها التعليمية للتخطيط والإشراف المتابعة والمساندة من قبل المؤسسة التعليمية المشرفة على تنفيذ البرامج المقدمة .

5- أن التدريس في هذا النوع من التعلم يكون فيه انفصال تام بين المدرسين والدارسين ، ولكن يمكن اتصال هؤلاء الدارسين بمدرسيهم بواسطة وسائل الاتصال المتعددة التي من أهمها المذياع والتلفاز .

6- لا يشترط في هذا النوع من التعليم الحضور الشخصي للدارسين بانتظام إلى مكان الدراسة ، ويمكن أن يستخدم هذا التعليم بنجاح مع الأفراد الذين تعوقهم ظروفهم الجغرافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية عن الالتحاق بالتعليم النظامي

التقليدي ، ولذا يمكن للتعليم عن بُعد أن يحرر الطلاب من حدود المكان والزمان والعمر.

والتعليم عن بُعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يشمل جميع برامج التعليم والتدريب التي لا تتم تحت الإشراف المباشر للمعلم مع الدارسين ، سواء كانوا في مراحل التعليم العام والجامعي ، أو البرامج التدريبية لفئات العاملين في الوظائف الفنية والإدارية أثناء الخدمة ، ويتم الاتصال بينهم بالمستحدثات التكنولوجية المختلفة بهدف توصيل الخدمة التعليمية والتدريبية إليهم في مناطق إقامتهم للتغلب على مشكلات السفر والإقامة والتكلفة المرتفعة التي يتعرض لها الدارسون مع تغطية أكبر عدد منهم في أماكن مختلفة والتفاعل بينهم وتنمية مهاراتهم وكأنهم في مكان واحد . كما يري كيجان Keegan أنه يمكن التوقف عند ست خصائص مميزة تشكل مجتمعه، أساسا لتعريف عملي عام للتعليم عن بُعد خاصة عند مقارنتها مع التعليم الذي يجرى في حضرة المعلم وجها لوجه (التعليم التقليدي) وهذه الخصائص تتمثل في :

1- انفصال المعلم عن المتعلم :

ففي إطار التعليم عن بُعد تكون أنشطة التعليم والتعلم في الأغلب الأعم منفصلة في الزمان والمكان إلا أن ذلك لا يعني أن التعليم المباشر في حضرة المعلم غير موجود في التعليم عن بُعد ، وأن التعليم عن بُعد (الدراسة المستقلة) غائبة كليا عن نظم التعليم التقليدية التي تجري مثلا داخل حجرة الدراسة .

وعلى الرغم من وجود بعض الأنشطة المشتركة في كل من التعليم عن بُعد والتعليم المباشر المعطي وجها لوجه ، فإن هناك فرقا أساسيا جوهريا بين تصميم مناهج التعليم عن بُعد ومنهاج التعليم المعطي وجها لوجه .

أ- فمنهاج التعليم عن بُعد يفترض أن عمليتي التعليم والتعلم تستند قبل كل شئ إلى الدراسة المستقلة لمواد تعليمية معدة خصيصا لهذه الغاية فلا يتدخل التعليم المباشر إلى على سبيل الدعم والمساندة .

ب- أما منهاج التعليم المعطي وجها لوجه يشكل الأسلوب الرئيسي لنقل المعارف ولإيقاظ فكر الطلاب .

2- وجود مؤسسة تعليمية معينة مسئولة عن عملية التعليم عن بُعد

إن أي مؤسسة تمنح تعليميا عن بعد تلعب دوراً شديد الاختلاف عن الدور الذي تضطلع به مؤسسة تقليدية خاصة بالنسبة لتخطيط وإعداد المواد التعليمية ، وتقويم نتائج التعلم ، ففي الحالة الثانية يكون المعلم نقطة الاتصال الأساسية الطلاب والأكثر ظهوراً ، كما أنه يمثل في الغالب العامل الحاسم في نجاحهم أو فشلهم ، أما في حالة التعليم عن بُعد فإن النشاط التربوي تؤمنه المؤسسة وليس المعلم نفسه ، ذلك أن الدروس غالبا ما تكون ثمرة تعاون بين اختصاص مجال معين ، ومعلمين ، ومحررين ، ومنتجين ، وإداريين وتتولي المؤسسة بصفة عامة توزيع الموارد التعليمية وتقيم عمل الطلاب وتنظيم أنشطة التعليم المباشر ، وبالتالي فإن لها بالنسبة إلى الطلاب حضوراً عن حضور مؤسسة تقليدية ، وهذا الحضور هو الذي يميز التعليم عن بُعد ، عن التعليم وجها لوجه.

3- استخدام الوسائط التقنية المتعددة في توصيل العلم والمعرفة :

يعتمد التعليم عن بُعد على استخدام الوسائط ، فنادرا ما يتحدث المعلمون إلى المتعلمين بشكل مباشر ، فمعظم التدريس يتم تسجيله مسبقا ثم توزيعه ونقله إلى المتعلمين عبر وسيط ، من خلال المواد المطبوعة والوسائل السمعية والبصرية أو

بمساعدة الكمبيوتر ، الذي بدأ يتم استخدامه بشكل متزايد في الآونة الأخيرة ، فلا يتدخل التعليم المباشر إلا لحل مسائل تتعلق بالفهم أو من أجل العمل ضمن فريق أو في المختبر.

وفي الواقع إنه في معظم برامج التعليم عن بُعد ، نجد أن الوسائط الرئيسية المستخدمة هي المواد المطبوعة التي يساندها مواد سمعية ومرئية مثل أشرطة الكاسيت والاسطوانات ، والشرائح ، والفيديو أو تقديم البرامج السمعية والمرئية عن طريق الإذاعة والتليفزيون كما يعد الكمبيوتر وسيطا رئيسيا في بعض نظم التعليم عن بُعد ، وذلك بالإضافة إلى الممارسة العملية للأنشطة المختلفة .

4- توفير قنوات اتصال ثنائية الاتجاه (الاتصال ثنائي الاتجاه) :

لا يقتصر برنامج التعليم عن بُعد على تقديم مواد التعليم الذاتي، فالاتصال الثنائي الاتجاه بين الطالب ومرشده يمثل عنصراً جوهرياً وفي برامج التعليم عن بُعد التي تتوجه إلى عدد كبير من الطلاب ، يتدخل المرشدون عامة كوسطاء ولا يشتركون في إعداد المواد التعليمية، وهؤلاء المرشدون يختارون من بين أساتذة الجامعات والمعاهد الجامعية التقليدية ، كما يتم الاستعانة عند الحاجة بمرشدين لبعض الوقت من الخارج من أجل الدروس المكتضة وفي بعض الأحيان لا تلتزم الهيئة التعليمية المسئولة عن إعداد المواد الإلكترونية بالمشاركة في الإرشاد للدروس .

ويجرى الاتصال في الغالب بين الطلاب والمرشدين تقليديا عن طريق البريد ، ويبقي التعليم بالمراسلة عنصراً أساسيا في الغالبية العظمي من البرامج ، وحتى عندما تستعمل وسائط أخرى كالتليفون مثلا أو المراسلات أو الندوات عن بعد ، لإقامة الحوار بين الطالب ومرشده فمن المستبعد أن تحل هذه الوسائط محل الإشراف

بالمراسلة ، وفي العديد من برامج التعليم عن بُعد يجرى تقيم مستوي الطالب على أساس عمله المكتوب ، فيتوقع من المرشد أو المعلم أن يعيد إليه أعماله ، مرفقة بتعليقات وملاحظات وعلامات تقدير ، تماما كما هو حادث في مؤسسة تعليمية تقليدية .

5- إمكانية عقد اللقاءات الدورية بين المتعلم ومنسقي عملية التعليم والتعلم:

إذا كان التفاعل والمناقشات بين الطلاب والمعلمين يشكل عنصراً مهما من العملية التعليمية ، فإنه في إطار معظم برامج التعليم عن بُعد يلتقي الطلاب بصورة منتظمة أو من وقت لأخر ، ومرشديهم أو أساتذتهم أو رفاقهم في الدراسة ، وتتحدد الأهداف التربوية لهذا اللقاءات مسبقا بعناية فائقة ، خاصة وأن هذا النوع من النشاط باهظ الكلفة ولا يتم بسهولة .

ولذا فإن مؤسسات كثيرة توصي بأن تخصص تلك الجلسات صراحة للمناقشات الجماعية ولحل المسائل المطروحة ، وللأنشطة العلمية ، أي للوظائف التي لا يمكن تأمينها على نحو مرضي بمواد التعليم المرتكزة إلى وسيط ، وبالتالي غالبا ما يدعي المرشدون إلى عدم صرف وقت طويل في العروض والمحاضرات ذات الطابع الإلقائي باعتبار أن هذه الوظيفة التربوية تتأمن طبيعيا عبر المواد التعليمية.

وفي ذلك يرى أونكر سينغ ديوال onker singh Dewal أنه لابد أن يتخذ تنظيم اللقاءات مناحي ثلاثة تلقين المفاهيم التي لم تعالج معالجة وافية في المواد التعليمية ، وتزويد المتعلم بعدد من المهارات والدرايات ، وتنمية روح المخالطة الاجتماعية ، فالمؤسسة التي تنظم ملتقيات لمجرد تلقين ما يتم تلقينه بواسطة المواد التعليمية لا تأبه بوقت المتعلمين وما لهم ويستحسن توزيع اللقاءات على فترات عدة خلال السنة ،

فتكون الدورة الأولي مثلا وجيزة وتخصص لتعويد التلاميذ على هذا الشكل الجديد من التعليم المتمثل في التعليم عن بُعد .

والواقع أن الاعتقاد بأن المواد التعليمية كفيلة وحدها بتمكين المتعلم من بلوغ الأهداف التربوية (المعرفية والعاطفية والنفسية والحركية) خاصة عندما يتعلق الأمر بتمارين تطبيقية أو بتنمية القدرات الاجتماعية ولابد من إكمال المواد التعليمية بلقاءات تضع الطلاب في اتصال مباشر مع المدربين والمرشدين .

6- النموذج الصناعي :

أي القيام بنشاط تعليمي أكثر تشابه مع قطاع الصناعة من حيث تطبيق مبادئ تقسيم العمل والتنظيم والإنتاج بالجملة في عملية إعداد وإنتاج وتوزيع المواد التعليمية، حيث يرى "بيترز" إن إنتاج وتوزيع مواد التعليم عن بُعد وتنظيم مناهج الدراسة هو أشبه بنمط الإنتاج الصناعي فمؤسسات التعليم عن بُعد ، والتي تستخدم على نحو مكثف تشكيلة واسعة من الوسائل التقنية ، اضطرت إلى تطبيق نظام (الانتاج المسلسل) في عمليات إعداد المواد التعليمية وصنعها وتخزينها وتوزيعها.

إن تنوع الكفاءات التي تقتضيها تلك الأساليب المختلفة يستبعد إمكان تولي شخص فرد مسئولية جميع مراحل تصميم المواد وإنتاجها، ولذا فإن التخصص والتنسيق بين الأقسام المختلفة والتخطيط تبعا لطريقة المسار (الدرب) الحرج ، والسعي الدؤوب إلى التحسين والتجويد ومراقبة النوعية وضبطها ، تبدوا اليوم ضرورية أكثر فأكثر في النظم الكبرى للتعليم عن بُعد .

إن الطبيعة المركبة لنظم التعليم عن بُعد ، والمدة الطويلة الضرورية لإعداد المواد التعليمية ، وتقسيم العمل الذي يترافق مع خصوصية العديد من مكونات العملية ،

فضلا عن ضرورة خدمة جمهور واسع جداً ، كل هذه العوامل تجعل طرائق التخطيط والإدارية المعتمدة تقليديا في قطاع التربية غير متوائمة مع مشروعات التعليم عن بُعد ، مما يوجب ابتكار نماذج إدارة وتخطيط متكيفة مع هذا القطاع .

كما تتمثل أيضا خصائص التعليم عن بُعد فيما يأتي :

1- التفاعل عن بُعد بين المعلم (المسهل Facilitayor) والمتعلم .

2- اتصال ثنائي الاتجاه بين المعلم والمتعلم أو المتعلم وأحد زملائه، وقد يكون مع أحد المتخصصين في مجال الدراسة .

3- إمكانية عقد لقاءات عبر الشبكة من حين لأخر ، وهو ما يسمي بمؤتمرات الكمبيوتر (CMC) مستغلا تكنولوجيا الاتصالات.

4- يتنوع طلاب التعليم عن بُعد من حيث العمر ، والمستوي الدراسي والمستوي الثقافي ، والخبرة والدافع ، والاحتياجات التعليمية ، وهذا يتطلب تنوع البرامج المقدمة.

5- قدرة هذا التعلم على أن يصل إلى المتعلم في أي مكان .

كما أن بعض المتخصصين يحددون أهم خصائص التعليم عن بُعد في النقاط التالية :

1- المرونة حيث أن الدارس يتمكن من التعلم وهو يعمل كما تتاح له فرصة التدريب العملي في المكان الذي يناسب برنامجه الدراسي.

2- الملاءمة للاحتياج حيث أن البرامج والمقررات التي تصمم يراعي فيها التدرج والتنوع ، وتتاح فرصة للدارس للاختيار حسب حاجته وظروفه واستعداداته.

3- سهولة التطبيق. حيث يراعي في تصميم الوحدات التعليمية للمقررات أن تخضع للنظم التربوية الحديثة المبنية على متطلبات التعلم .

4- العائد المادي على الدارس حيث أن التعليم عن بُعد يعتبر من أنسب نظم

التعليم ذو العائد الاقتصادي العالي بالنسبة للدارس.

5- جودة البرامج من الناحية العلمية والتربوية وذلك بفضل حسن تصميم البرامج والمحتوى العلمي واستخدام الوسائل العلمية الملائمة .

6- الحراك الاجتماعي حيث أن الفرد ينتقل من طبقة أدني إلى طبقة أعلى من طبقات المجتمع وذلك بفضل حصوله على فرص تعليمية أعلي .

وبالمقارنة مع التعليم التقليدي الذي يحدث مع المعلم وجها لوجه يمكن تحديد خصائص معينة للتعليم عن بُعد تتمثل في :

1- انفصال المعلم عن المتعلم ، ففي إطار التعليم عن بُعد تكون أنشطة التعليم والتعلم غالبا منفصلة في الزمان والمكان ولا تتجاوز اللقاءات بينهم نسبة 10 % .

2- دور مختلف للمؤسسة التعليمية ، حيث يختلف دور المؤسسة التي تمنح تعليما عن بعد عن دور المؤسسة التي تضطلع بالتعليم التقليدي ، ففي حالة التعليم التقليدي يكون المعلم نقطة الاتصال الأساسية بالطلاب، والأكثر ظهورا .

كما أنه يمثل أحد العوامل المهمة في نجاحهم أو فشلهم ، أما في التعليم عن بُعد فإن النشاط التعليمي تؤمنه المؤسسة وليس المعلم نفسه ، ذلك أن الدروس غالبا ما تكون ثمرة تعاون بين اختصاص مجال معين ، ومعلمين ومحررين ، ومنتجين وإداريين وتتولي المؤسسة وقد تكون عادة مؤسسات وأجهزة متعاونة وإنتاج وتوزيع المواد التعليمية وتقييم عمل الطلاب .

3- الاستعانة بوسائط الإعلام التربوية فوسائط التعليم عن بُعد تتضمن الإذاعة والتليفزيون والأشرطة المسجلة المسموعة ، والأشرطة المسجلة المرئية والقمر الصناعي والحاسب الآلي ، الحقائب الذاتية ، التليفون، اللقاءات الدورية ، التعليم عن طريق

الصحف ، وهناك وسائط أكثر شعبية في الاستخدام مثل المواد المطبوعة ويجب مراعاة أن الوسيط الذي يناسب بعض الدارسين قد لا يناسب دارسين آخرين ، على أن المطبوع ما زال هو الركيزة المفضلة للتعليم عن بُعد .

4- الاتصال الثنائي الاتجاه ، أو توفير قنوات اتصال ثنائي الاتجاه عن طريق المراسلة المكتوبة فالاتصال الثنائي الاتجاه بين الطالب ومرشده يمثل عنصراً أساسياً ورغم أن الاتصال والإرشاد عن طريق الهاتف له دور كبير ، إلا أن الإشراف عن طريق المراسلة ما زال يمثل عنصر أأساسيا في الغالبية العظمي من برامج التعليم عن بُعد ، حيث يجرى تقييم مستوي الطالب على أساس عمله المكتوب ، فيتوقع من المرشد أن يعيد إليه أعماله مرفقة بتعليقات وملاحظات وعلامات تقدير .

5- اللقاء ، ففي إطار معظم برامج التعليم عن بُعد يلتقي الطلاب بصورة منتظمة من وقت إلى أخر مع مرشدهم أو أساتذتهم أو رفاقهم في الدراسة وتحدد الأهداف التربوية لهذه اللقاءات مسبقا بعناية فائقة .

6- ومن خصائص التعليم عن بُعد أيضا أنه متميز عن التعليم بالمراسلة لكونه يستخدم مجموعة متكاملة من الوسائل التعليمية المتعددة ، كما يتميز أيضا بوجود بنية أساسية تسمح بإقامة اتصال مباشر بين الطلاب والموجهين أو المرشدين ، وبتنظيم لقاءات جماعية وجلسات عمل مع إمكانية تدبير أماكن لإقامة الطلاب خلال أيام اللقاءات .

ونتيجة لذلك يتصف التعليم عن بُعد بالصفات الآتية :

1- الفصل بين المدرس والمتعلم مكانيا أو زمانيا .

2- استخدام وسيلة اتصال تعليمية لربط المدرس والمتعلم وتوصيل مادة الدرس .

3- توفير وسط اتصال ثنائي الاتجاه بين المدرس أو المؤسسة التعليمية والمتعلم.

4- التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي كالانفتاح في القبول ومستوي المناهج ويتمتع الطالب في اختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الشخصية حيث يقوم باتخاذ القرارات التي تخص عملية تعليمية .

ويستنتج مما سبق عدد من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها التعليم عن بُعد وهي:

1- التباعد التام بين المعلم والمتعلم .

2- وجود خطة تعليمية منظمة .

3- حرية الطالب الدارس في دراسته ومتابعته التعليم عن بُعد .

4- استخدام وسائل الاتصال المختلفة لنقل المادة التعليمية من الجامعة إلى الدارس.

5- الدور المتطور للمعلم .

6- عقد لقاءات دورية بين مجموعة الطلاب وبين المشرفين على البرامج الدراسية ، وتتم تلك اللقاءات في المراكز الإقليمية .

ثانيا : مبررات التعليم عن بُعد :

يرى نشوان 1998 أن للتعليم عن بُعد مجموعة من المبررات والتي تتمثل في (المبررات الجغرافية - مبررات اجتماعية - مبررات ثقافية - مبررات اقتصادية - مبررات نفسية) وفيما يلي وصف مختصر لهذه المبررات .

أولا : المبررات الجغرافية :

تتمثل المبررات الجغرافية في :

1- بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسة التربوية .

2- وجود مناطق معزولة جغرافيا كالصحاري والجزر والجبال الشاهقة .

3- صعوبة وصول الدارسين إلى المؤسسات التربوية بسبب عدم وجود الطرق والمواصلات .

4- عدم قدرة المؤسسات التربوية على تقديم الخدمات التربوية لقلة عدد السكان في بعض المناطق .

5- وجود السكان في مناطق نائية وعدم استقرارهم في مكان معين .

ثانيا : المبررات الاجتماعية والثقافية :

1- مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بُعد.

2- التوجه نحو تعليم المرأة في الدول النامية.

3- الحرص والمحافظة على القيم الاجتماعية للمجتمع .

4- العمل على حل المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

5- ضرورة استيعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها.

6- ضرورة الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية .

7- الدور الجديد للمرأة في المجتمع وانخراطها في العمل .

8- استيعاب العاملين في المؤسسات العامة والخاصة .

9- الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضارية والمعلوماتية

ثالثا : المبررات الاقتصادية :

1- تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من المجتمع .

2- ازدياد كلفة التعليم النظامي .

3- ازدياد المشكلات الاقتصادية في العديد من الدول النامية .

4- توفير الوقت والجهد والإسهام في الانتاج .

5- الجمع بين التعليم والانتاج .

6- ضرورة توفير كوادر بشرية لخدمة التنمية الاقتصادية .

7- إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل .

8- تقديم برامج تعليمية مبنية على الحاجات الحقيقية للمجتمع .

رابعا : المبررات النفسية :

1- مراعاة الفروق الفردية لأن التعليم عن بُعد يعتمد على التعلم الذاتي.

2- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار بقدرتهم على متابعة التعلم .

3- تلبية حاجات نفسية للدارسين من خلال انخراطهم في التعليم من جديد .

4- زيادة الدافعية للتعلم .

5- مراعاة قدرات ورغبات الدارسين فيما يختارون من تخصصات .

6- إزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في الالتحاق بالتعليم .

7- تلبية طموحات جميع الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس في التعلم من جديد .

8- تنمية مشاعر الفرد بقدرته على الإنجاز والإسهام في نموه الذاتي ونموه المجتمعي.